

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا بلاغ للناس ولينذروا به

"ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"
 وحدتنا وتكاتفتنا هوية وعي وتحد وانتصار

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وقائد المجاهدين وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
 شعبنا الفلسطيني المرابط لا زالت قطرات دمك الزكي تعبق بها ساحات جهادنا، وينطق شذاها عطرنا للعالم من حولنا، ان قافلة شهداء شعبنا في رفح والخليل وكل فلسطين على أيدي الظفاعة المحتلين وقطعان المستوطنين ما هي الا واحدة من اشراقات العز والكرامة ولوحات الالباء والشيوخ، التي ترسم لشعبنا الطريق الى بوابة الفتح العظيم وليس عجباً ان تدع جماهيرنا في مدينة رفح شهر رمضان بهذه الملحمة العظيمة المعبرة عن رغبة شعبنا في الانعتاق من الاحتلال.

شعبنا الصابرو: إن عدونا يريد أن يوهن قوامنا، ويغت في عضدنا، ليرخي سدول ظلامه على قضيتنا، ويلغي بتهره تاريخ أمتنا وشعبنا، ويمارس علينا شتى صنوف العبودية والاذلال.

إن الصهاينة المحتلين وهم يعدون العدة لمرحلة انتخابات قادمة حبلى بالحيرة والاضطراب، وحاشدة بالمطالب والتحديات، تحوّلها أجواء سياسية قاتمة في العلاقة بالمجتمع الدولي، يهيمها أن تهدأ حجارتنا، وأن تنطفئ جذوة جهادنا ويتباطأ تدافعنا على التضحية والشهادة، ليمر عبر هدأة هذا السكون والتناقل مشروعها الاستيطاني فوق أرضنا وديارنا، دونما ضجة أو اعتراض، لكن عحوة شعبنا وبقظة سواعدها الرامية ومجاهدنا ستظل تطرق أسمع العالم من حولنا بأننا شعب له حق مهضوم، ووطن مسلوب، وهوية ضائعة، ومظالمة قائمة، وإنه لن يطيب للغزاة الصهاينة أمان على أرضنا، وإن العالم -رغم ظلمه لنا- لا بد لضميره أن يصحو ليرى أن يسمع أنات جرحانا وعذابنا شعبنا، حيث يتجلى له فداحة جرم عدونا ووحشية ممارساته وتهره.

شعبنا الفلسطيني ... يا أهل بيت المقدس وأكنافه ... يا جماهير أمتنا العربية والإسلامية: إن الإدارة الأمريكية -وقد نجحت في تعطيل ضمانات الترويض لإسرائيل- تؤكد على رغبته في تهدئة الأوضاع وإخماد الإنتفاضة والبحث عن حل يخفف من حدة العداء العربي والفلسطيني لها، وبذلك، فإن وقدة إنتفاضتنا ستظل عنوان عزتنا وكرامتنا .. فانتفاضتنا الجهادية المباركة، وأيامنا البطولية الخالدة ستستمر تجلياتها في إبراز حقوقنا في العودة والأرض، كما أنها ستبقى الشوكية في حلق الصهاينة المحتلين، وهم يتخبطون في عمية وهوى وأطماع لا حدود لها، وستبقى حجارة الإنتفاضة إحدى معالم حقنا وملامح شعبنا بمواجهة عدونا، كما أنها سترتفع كإشارة نهوض لامتنا على طريق استشرافها الحضاري.

يا أبناء شعبنا المجاهدة: إن أبرز المكتسبات التي تحققت بانتفاضتنا المباركة كانت تلك الوحدة الشعبية الشاملة لكافة جماهيرنا في مواجهة المحتل الغاصب، تلك الوحدة التي لا ينكف عدونا في سعي محموم بالتآمر عليها كي تتآكل دعائمها، وينهار البناء الذي شيدته دماء مئات الشهداء والآلاف الجرحى وحريرات عشرات الآلاف من المناضلين في سجون الاحتلال.

إن شعبنا لا يخفى عليه ما يبذله عدونا للنيل من هذه الوحدة، ولا تغيب عنه محاولاته لاشغال القوى الفاعلة على الساحة بعضها ببعض على حساب المواجهة اليومية معه، بشتى الوسائل وأرخص الاساليب وأخس العملاء.. إن الفتنة التي استيقظت على أيدي بعض المندسين وقلة من المحسوبين على شعبنا وفصائله، تلك القلة الحاقدة التي تجرات فسكبت دماء الاطهار من سواعدها الرامية وأشعلت النار بين الفصائل وتعدت على حرمت المساجد.. إن هذه المحاولات التي ينشط عدونا لها ويذكي أجيجهها، هي واحدة من أساليب لقتل إنتفاضتنا، وغرس السيف في نحر أمنيات شعبنا في التحرير والخلاص.

يا أهلائنا.. أيها الصامدون في ثغر الاسلام الأكثر جرحا: لقد نابت حركتكم .. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في ميثاقها وبياناتها وتصريحات رموزها ووثائق الشرف الموقعة مع القوى النضالية الأخرى على حض كافة الفصائل على الارتقاء فوق كل الخلافات، وتجميد كافة الصراعات لمصلحة المواجهة الحقيقية مع عدونا المحتل. كما وجهت نداءات مخلصه عبر بياناتها واتصالاتها المباشرة مع القيادة الفلسطينية -وخاصة حركة فتح في الداخل والخارج- للعمل على تطوير أي محاولة تستهدف النيل من وحدة شعبنا في مواجهة المحتل الغاصب، وكذلك طرحت مجموعة أسس وثوابت، ووضعت ضوابط وسياسات للقاء ملابها لتكريس وحدة شعبنا وتضافر عطائه بشكل أكثر فعالية، وهي لا زالت على عهدنا وكلمتها. الا أن هناك بعض السقط داخل بعض فصائل شعبنا يريدونها عاصفة هوجاء وفتنة عمياء تأتي على خيريات انتفاضتنا وما تحققت معها من مكاسب لشعبنا وإنجازات، ولكن وعي شعبنا سيغوض على هؤلاء مخططاتهم ويرد كيدهم الى نحرهم.

يا أهلائنا.. أيها الصابرون، المصابرون، المرابطون: ان حركتكم (حماس) اذ تحيي فيكم بطولات شهر رمضان وتهنئكم بشهيدى الاسلام رائد الريفي وحسني عباد وكل أبطال السواعد الرامية والقوات الضاربة الذين وقفوا لعدونا بالمرصاد، وأذاقوه مر العذاب، وحسموا عوية المواجهة في صراعنا مع الغزاة الصهاينة لصالح الجهاد والتحرير، فإنها تؤكد عهدنا على استمرار المسيرة في هذا السبيل، وتدعوكم الى ما يلي:-
 أولاً: على الصعيد الخارجي:

١- تهنئة (حماس) المسلمين في فلسطين وخارجها بعيد الفطر السعيد، سائلة المولى سبحانه أن يعيده على أمتنا باليمن والبركة وتحرير المسجد الأقصى من رجس اليهود الغاصبين.

٢- تدعو (حماس) كافة القوى السياسية والمؤسسات والجمعيات والهيئات الاسلامية لتتحرك لدى (م.ت.ف) كي تحترم بعض فصائلها (وخاصة فتح) عهدنا ومواثيقها معنا، وأن تعمل على ضبط تجاوزات بعض عناصرها أو المندسين تحت لوائها في تعدياتهم على حرمت المساجد وتناولهم على الاثمة والخطباء والمصلين.

٣- تناشد (حماس) قوى الضمير العالمي والهيئات الانسانية والدولية التدخل لدى حكومة العدو والتي تمارس أبشع صور القمع والتعذيب والاستفزاز ضد كافة مناضلي شعبنا داخل السجون والمعتقلات وخاصة سجن "عزل الرملة".

٤- تندد (حماس) بالتآمر الاستكباري العالمي (الذي تقوده أمريكا) وتعلن عن وقفها الى جانب الشعب الليبي الشقيق.
 ثانياً: على الصعيد الداخلي:

١- تؤكد (حماس) على أهمية الوحدة والتكاتف لمواجهة مخططات الاعداء الرامية الى شق الصف الفلسطيني، وفتح مقاتل جانبية فيه.
 ٢- تعيد (حماس) تذكير اخواننا في (فتح) الالتزام بمواثيق الشرف الموقعة معهم، وتدعوهم لاحترام العهود التي قطعوها على أنفسهم، كما تلفت أنظارهم الى أن عدم أخذهم على أيدي العابثين والمشبهين ستكون له عواقب وخيمة.

٣- تدعو (حماس) الوجوه والشخصيات الفاعلة والتيارات الشعبية وجميع أبناء شعبنا البطل الى ضرورة الاخذ على أيدي المشبهين والعملاء المندسين تحت مظلة بعض الفصائل والمتسترين بزي الوطنية العابثين بمصالح شعبنا ومحركي الفتن فيه وخاصة من قاموا بتنفيذ حوادث القتل الاجرامي في مدينة رفح.

٤- تدعو (حماس) الى وقفة اكبار لتجارنا الذين التزموا بقرار فتح المحلات التجارية الى الساعة الثالثة، وتأسف لتجاوزات بعض الذين حاولوا ارغام التجار على اغلاق محلاتهم وابقاع المشقة على الناس في معيشتهم.

٥- تؤكد على ضرورة الاستمرار في مقاطعة البضائع اليهودية، وتدعو أصحاب المصانع الى انصاف العمال في الاجور.

٦- نتقدم بالتهنئة الى كافة الطوائف المسيحية بمناسبة الاعياد.

ثالثاً: الفعاليات:-

١- اعتبار يوم الخميس ٤/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الإنتفاضة الجهادية المباركة شهرها الثالث والخمسين.

٢- اعتبار يوم الجمعة ٤/١٧ (ذكرى يوم السجين) يوماً لتصعيد المواجهة مع توات الاحتلال وللضامن مع اخواننا المعتقلين في السجون والزنازين والمعتقلات اليهودية وتكريماً لاسرهم بالزيارة والرعاية.

٣- اعتبار يوم السبت ٤/٢٥ يوم تحد ومواجهة تكريماً لجرحى وشهداء مجزرة رفح ودعماً لتضحياتهم وحقهم علينا بالرعاية والعون.

٤- اعتبار أيام ٤/٢٥، ٢٤، ١٧، ١٦ أيام فتح شامل بمناسبة الاعياد المسيحية.

٥- اعتبار فترة من (٥/١ - ٥/٤) أيام لكتابة الشعارات الاسلامية ورفع رايات "لا اله الا الله محمد رسول الله"

والله اكبر والنصو للاسلام

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)
 فلسطين

الثلاثاء ٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٢م

الموافق ٥ شوال ١٤١٢ هـ